

52 من 23 /شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله الدرس الخامس والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى فاولياء الله المتقون هم المقعدون بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

فيفعلون ما امر به وينتهون عما عنه زجر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الله سبحانه وتعالى بين من هم اولياء الله وذلك في قوله - 00:00:41

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون هؤلاء هم اولياء الله الذين امنوا وكانوا يتقون من الايمان بالله والتقوى اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

فاولياء الله هم الذين يتبعون رسول الله. فيفعلون ما امرهم به ويتركون ما نهاهم عنه لان هذا معنى التقوى فالتقوى هي فعل ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه. هؤلاء هم اولياء الله. اما من يدعى ان - 00:01:21

او من اولياء الله وهو ليس من المؤمنين المتقين المطيعين لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من اولياء الشيطان وليس من اولياء الرحمن فليست المسألة بالدعوة وانما المسألة بالحقيقة. فاذا قيل هذا ولي ننظر في عمله - 00:01:44

هل هو مطيع لله ورسوله يتقي ربه سبحانه فهذا ولي لله عز وجل او هو عاص لله ورسوله مخالف للشريعة فهذا ليس وليا لله وانما هو من اولياء الشيطان نعم - 00:02:10

فاولياء الله المتقون هم المقعدون بمحمد صلى الله عليه وسلم فيفعلون ما امر به وينتهون عما عنه زجر ويقتدون به فيما بين لهم ان يتبعوه فيه اي بملائكته وروح منه. ويقذف الله في قلوبهم من انواره ولهم الكرامات التي - 00:02:34

فهؤلاء يؤيدهم الله. يؤيدهم الله بروح منه بقوة ايمانية وبنور في قلوبهم وهذا كما سبق في قوله لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - 00:03:01

اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه هؤلاء هم اولياء الله الذين يوالون في الله ويعادون في الله يحبون في الله ويبغضون في الله. هؤلاء هم اولياء الله سبحانه وتعالى - 00:03:30

اما الذي ليس عنده فرق بين المؤمن والكافر كلهم عنده سواء وبين المطيع والعاصي فهذا ليس وليا لله هذا ولي للشيطان نعم ويقذف الله في قلوبهم من انواره ولهم الكرامات التي يكرم الله بها اولياءه المتقين - 00:03:52

نعم واولياء الله ايضا يمدهم الله بالايمان قوة الايمان والنور الذي تجعله الله في قلوبهم يميزون به بين الحق والباطل ينظرون بنور الله سبحانه فيميزون وهؤلاء تكون لهم كرامات والكرامات يعني ما هو من - 00:04:15

لازم ليس بلازم ان الولي تكون له كرامات. لكن قد تكون قد تكون له كرامات. والكرامة هي الامر الخارق للعادة يجريها الله على يد الولي اما للحجة لاقامة الحجة على المخالف - 00:04:42

وبرهاننا على صدقه واما لحاجة الناس وهذا يأتي شرحه ان شاء الله فالكرامة تكون اما بحجة في الدين او لحاجة بالمسلمين

وهي الامر الخارق للعالم الذي لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى - [00:05:03](#)

فالامر الخارق للعادة اذا جرى على يد نبي فهو معجزة واذا جرى على يد ولي فهو كرامة واذا جرى على يدي كافر فهي خارق شيطاني غارق شيطاني وليست كرامة وهذا كما سبق بيانه وتفصيله. فان الكفرة والسحرة - [00:05:32](#)

اتباع الشياطين يكون لهم خوارق ايضا. يطيطرون في الهواء ويمشون على الماء ويدخلون النار وغير ذلك. ولا تضرهم هذا كله من اهل الاعمال الشيطانية المخاريق الشيطانية فلا يغتر بها ما دام انهم ليسوا من المؤمنين المتقين المطيعين لله ورسوله - [00:05:59](#)

فهذه الخوارق انما هي خوارق شيطانية. من باب الابتلاء والامتحان تخدمهم الشياطين فتطير بهم في الهوى تمشي بهم على الماء تحضر لهم الاشياء البعيدة تخدمهم الشياطين فليسوا اولياء لله ولا يغتر بما معهم من - [00:06:24](#)

الخوارق اما اذا جرت جرى الخارق على يد مؤمن تقي فهذه كرامة من الله جل وعلا اعانه الله بها ومده بها فكرامات الاولياء ثابتة بالقرآن وبالسنة اما في القرآن فكما في قصة اصحاب الكهف - [00:06:52](#)

وما جرى لهم من الامر الخارق للعادة وكما في قصة مريم انها يأتيها رزقها وهي في مصلاها لا تخرج ولا تذهب ويأتيها رزقها كلما دخل عليها زكريا المحراب اي المصلى الذي اعتزلت فيه واحتجبت فيه عن الناس - [00:07:17](#)

وجد عندها رزقا مع انه ما يدخل عليها احد ولا يأتيها احد. قال يا مريم انا لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:07:43](#)

هذا من الكرامات لان مريم صديقة كما قال الله جل وعلا ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة فهي من اولياء الله فالله يرزقها - [00:07:57](#)

وهي في مصلاها هذا من الكرامات التي يجريها الله على يد عبد تقي مؤمن من عباده لحاجته اليها او لاجل ان يحتج بها على المخالفين. نعم. وخيار اولياء الله كراماتهم لحجة في الدين او - [00:08:16](#)

لحاجة بالمسلمين. وليس بلزام ان الولي يكون له كرامة ما هو بلزام. لكن الله جل وعلا قد يجريها عند بحاجة اليها اما للاحتجاج على المخالفين او للحاجة في الناس وهذا يأتي بيانه نعم - [00:08:40](#)

وخيار اولياء الله كراماتهم لحجة في الدين او لحاجة بالمسلمين. وليست لاجل الفتنة الخوارق التي عند السحرة والكهان عملاء الجن والشياطين هذه ليست لا لحجة في الدين ولا لحاجة للمسلمين. وانما هي شر وفتنة. نعم. كما كانت معجزات نبيهم صلى الله عليه -

[00:09:00](#)

وسلم كذلك فالخارق للعادة ان جرى على يد نبي فهي معجزة وان جرى على فهو معجزة وان جرى على يد لولي فهو كرامة. وهو في نفس الوقت معجزة للرسول. لان الولي ما حاز على ذلك ولا حصل عليه الا باتباعه - [00:09:30](#)

للرسول صلى الله عليه وسلم. فكرامات الاولياء معجزات للانبياء نعم وكرامات اولياء الله انما حصلت ببركة اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم فهي في الحقيقة تدخل في معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم فهي في الحقيقة تدخل في معجزات الرسول

صلى الله عليه وسلم مثلي - [00:09:50](#)

القمر من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم انشقاق القمر. لما اقترحوا عليه المشركون ان يشق القمر فالله جل وعلا شق القمر فجعله فلقين فلقا على ابي قبيس وفلقه على قبيعان وصار الناس ينظرون اليه - [00:10:18](#)

قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر. وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر من شق القمر قالوا سحرنا محمد هذا سحر وليس معجزة له. نعم. وتسبيح الحصى في كفه. سبح الحصى في كف الرسول - [00:10:43](#)

الله عليه وسلم حتى سمع الناس تسبيحه هذه معجزة من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم نعم واثيان الشجر اليه. نعم لما ذهب لقضاء حاجته وكان صلى الله عليه وسلم اذا ذهب لحاجته - [00:11:06](#)

فلم يجد شجرة يستتر بها الا شجرا متفرقا فدعاه فاجتمع دعاه صلى الله عليه وسلم فاجتمع له واستتر به عليه الصلاة والسلام بامر الله. فهذه معجزة رآها الناس من حديث جابر الذي ذهب معه يحمل معه الماء - [00:11:26](#)

رأى هذا نعم وحنين الجذع اليه؟ حنين جذع النخلة اليه لانه صلى الله عليه وسلم في اول الامر كان يخطب على جذع نخلة يتكى عليه. حال الخطبة ثم صنع له منبر - [00:11:51](#)

صنع له منبر فصار يخطب على المنبر فحن الجذع اليه صاح كما يصيح الغلام والطفل الصغير من اجل انه فقد الذكر الذي كان يسمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:11](#)

وسمع الناس حنين الجذع فهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. نعم واخباره صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج بصفة بيت المقدس. ومن ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم الاسراء - [00:12:30](#)

والمعراج في ليلة واحدة لاسرى الى بيت المقدس وبينه وبين المسجد الحرام مسافات. وعروجه الى السماء ثم نزوله الى بيت المقدس وما رجوعه الى مكة في ليلة واحدة. فاصبح وحدث الناس بذلك فحصل فتنة عظيمة - [00:12:50](#)

وفرح المشركون في في التنفير من رسول الله وقالوا انه كذاب كيف يذهب في ليلة واحدة ويأتي الى بيت المقدس ونحن نضرب اكباد الابل كذا وكذا من من المدة والمسافة فاظهروا كذب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:15](#)

واثروا على ضعاف الايمان اثروا على ضعاف الايمان. ابو بكر رضي الله عنه لما قالوا له اما علمت بما قال صاحبك قال لا. قالوا انه يقول انه ذهب الى بيت المقدس. وعرج به الى السماء. وعاد في ليلة واحدة - [00:13:38](#)

فقال رضي الله عنه ان كان قال هذا فقد صدق. ان كان قال هذا فقد صدق عليه الصلاة والسلام. لانه لا يكذب الرسول صلى الله عليه وسلم ابدا يصدقه في الوحي فكيف لا يصدقه هذه الحادثة الغريبة هذا قوة الايمان واطمئنان - [00:14:01](#)

الايمان في القلب الذي لا يتزعزع عند الفتن طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصف لهم بيت المقدس. طلبوا منه ان يصف لهم بيت المقدس لانهم يعرفون علاماته - [00:14:25](#)

وهو قائم يحدثهم عن ذلك فرفع الله بيت المقدس وجعله امام الرسول صلى الله عليه وسلم. ينظر اليه وهو في مكة ويصفه لهم. فعند ذلك حيرهم وبهتهم عليه الصلاة والسلام. هذا من معجزاته عليه الصلاة والسلام - [00:14:39](#)

نعم واخباره صلى الله عليه وسلم بما كان وما يكون. من معجزاته صلى الله عليه وسلم اخباره بما يطلعه الله وعليه من الغيوب الماضية والمستقبلية. يخبر عن الغيوب التي اطلعه الله عليها - [00:15:00](#)

الله هو الذي يعلم الغيب ولكن يطلع انبياءه على شيء من الغيب. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فالله يطلع - [00:15:21](#)

الانبياء على شيء من الغيب ليخبروا به الناس لاجل اقامة الحجة عليهم هذا منا معجزات لان الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى اخبر صلى الله عليه وسلم عن الامم الماضية واخبر - [00:15:45](#)

عن المستقبل نعم وكان خبره عن المستقبل وعن الماضي يأتي كما اخبر عليه الصلاة والسلام نعم واتيانه بالكتاب العزيز وحتى انه لما انشق القمر وكذبه اهل مكة جاء المسافرون من البراري واخبروا انهم رأوا القمر انشق - [00:16:02](#)

في تلك الليلة. نعم. واتيانه بالكتاب العزيز. هذا اعظم المعجزات اعظم المعجزات هذا القرآن الذي اتى به وهو امي لا يقرأ ولا يكتب عليه الصلاة والسلام. وجاء بهذا القرآن الذي اعجز الجن والانس - [00:16:26](#)

قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرة هذه الآية نزلت في مكة قبل الهجرة تحداهم وهو في مكة - [00:16:54](#)

لا يأتون بمثله يعني لا حاضرا ولا مستقبلا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله. ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. ولن هذا للمستقبل - [00:17:13](#)

ولن تفعلوا الى ان تقوم الساعة فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين تحداهم الله ان يأتوا بمثل القرآن فعجزوا تحداهم ان يأتوا بعشر سور فعجزوا تحداهم الله ان يأتوا بسورة - [00:17:37](#)

فعجزوا عجزوا ان يأتوا بمثل قل هو الله احد اذا جاء نصر الله والفتح عجزوا ان يأتوا بمثلهم لا بمثل والعصر ان الانسان عجزوا ان

يأتوا بمثله فهذا اعظم البراهين وهذا هو المعجزة الباقية - 00:18:00

القرآن هو المعجزة الباقية المستمرة الى ان تقوم الساعة فهذا هو اعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم نعم وتكثير الطعام والشراب مرات كثيرة. ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم تكفير الشيء القليل - 00:18:20

من الطعام والشراب فكان اذا اذاع يده في الطعام او دعا فان الطعام القليل يشبع الجماعات الكثيرة ويبقى منه. اذا كان الناس عطشى وليس عندهم ماء في في الصحارى في الاسفار - 00:18:43

فانه صلى الله عليه وسلم يضع يده في الماء القليل حتى يفور من بين اصابعه فيكفي الناس الحاضرين معه وهذا سيأتي سيأتي ذكر هذه الاشياء فيشربون ويتوظؤون من ماء اصله قليل - 00:19:02

فهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. نعم وتكثير الطعام والشراب مرات كثيرة كما اشبع في الخندق العسكر من قدر طعام وهو لم ينقص. في حديث ام سلمة رضي الله عنها المشهور - 00:19:24

نعم في غزوة الخندق والخندق المراد به الحفر الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم حول المدينة ليمنع المشركين من دخول المدينة لما غزوا رسول الله وقعت الاحزاب. اشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه ان يحفر خندقا - 00:19:43

حول المدينة فحفره هو واصحابه فلما وصل المشركون لم يستطيعوا تجاوزه وقالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب هذه مكيدة يعني حفر الخندق لا تعرفها العرب فنفع الله بهذا الخندق وكانوا يحفرون الخندق ومعهم الرسول صلى الله عليه وسلم يحفر - 00:20:06

فكان ام سلمة ام انس رضي الله عنه ام انس ابن مالك خادم الرسول صلى الله عليه وسلم رأت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فذهبت وصنعت شيئا من الطعام - 00:20:35

وقالت لانس ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا فذهب فوجدها قد عملت شيئا قليلا من الطعام فارسل انس يدعو اهل الخندق كلهم كل هذا الخندق يزيدون على الالف - 00:20:51

فوضع يده صلى الله عليه وسلم في هذا الطعام فاكلوا كلهم وشبعوا وبقي منه بقية هذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. نعم. واروى العسكر في غزوة خيبر مما زادت ماء ولم تنقص - 00:21:08

نعم المزايدة هي القربة الكبيرة وهم غزو كثيرون ما تكفيهم المزايدة ولا المزايدات لكن انه صلى الله عليه وسلم عمل آآ عملا بارك الله فيه فزادت زاد هذا الماء حتى - 00:21:26

كفى العسكر كلهم نعم. وملأ أوعية العسكر تبوك من طعام قليل ولم ينقص وهم نحو ثلاثين الفا في غزوة تبوك الغزو نحو ثلاثين الف مقاتل. قلت ازواجهم وخشوا من من الجوع فامرهم صلى الله عليه وسلم ان يجمعوا ما معهم. فجمعوه على بساط - 00:21:46

فدعا صلى الله عليه وسلم عليه وبرك فقال خذوا فجعلوا يأخذون يأخذون منازلهم يأخذون من هذا الطعام لمنازلهم ورحالهم حتى انهم اخذوا كلهم ما يكفيهم. اخذوا كلهم ما يكفيهم وبقي بقي. نعم. ونبع الماء من - 00:22:15

من بين اصابعه مرات متعددة حتى كفى الناس الذين كانوا معه نعم ولما كان الماء قليلا لا يكفي الناس بوضوئهم وشربهم وطبخهم وضع صلى الله عليه وسلم يده فيه فجعل يفور من بين اصابع يده والناس يستقون حتى ملأوا - 00:22:43

اويعيتهم من الماء واخذوا حاجتهم هذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. نعم ونبع الماء من بين اصابعه مرات متعددة حتى كفى الناس الذين كانوا معه. في في عدة مرات يعني ليس - 00:23:12

مرة واحدة. نعم كما كانوا في غزوة الحديبية نحو الف واربعمائة او خمسمائة غزوة الحديبية التي جاء النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه للعمرة صدهم المشركون. ونزلوا على غير ما في الحديبية. وهي - 00:23:30

على حدود الحرم من جهة الغرب متصلة بالتنعيم فالماء قل معهم فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا لهم حتى آآ انزل الله البركة في الماء وكفاهم نعم ورده لعين ابي قتادة رضي الله عنه حين سالت على خده فرجعت احسن عينيه - 00:23:52

نعم ابو قتادة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اصيب في بعض الغزوات في عينه وخرجت عينه فردها النبي صلى الله عليه وسلم في مكانها حتى ابرأها الله وصارت احسن عينيه. نعم - 00:24:23

ولما ارسل محمد بن مسلمة رضي الله عنه لقتل كعب بن الاشرف فوقع وانكسرت رجله فمسحها فبرئت كذلك كعب ابن الاشرف

اليهودي الذي اذى النبي صلى الله عليه وسلم ويؤلب عليه المشركين - [00:24:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه محمد بن مسلمة الانصاري رضي الله عنه ليقتله فذهب وقتله ولكنه سقط رضي الله عنه

فانكسرت رجله فمسحها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:08](#)

فبرئت كان لم يصبها شيء. نعم. واطعم من شواء مائة وثلاثين رجلا كلا منهم حز له قطعة وجعل منها قطعتين فاكلوا منها جميعهم ثم

فضل فضله نعم وكذلك اللحم لحم قليل من شاة واحدة - [00:25:25](#)

وهم كثيرون النبي صلى الله عليه وسلم جعل يقطع لهم من هذا اللحم حتى شبعوا كلهم وبقي منه بقية. نعم ودين عبد الله ابي جابر

رضي الله عنهما لليهود وهو ثلاثون وسقا. قال جابر وسقا نعم وهو - [00:25:49](#)

وثلاثون وسقا قال جابر فامر صاحب الدين اي فامر صاحب الدين ان يأخذ التمر جميعه. بالذي كان له فلم يقبل فمشى فيها رسول الله

صلى الله عليه وسلم. ثم ثم قال لجابر رضي الله عنه جذ له حتى - [00:26:12](#)

توفاه الثلاثين وسقا وفضل سبعة عشر وسقا ومثل هذا نعم وكذلك قصة دينجي ابن عبد الله ابن حرام رضي الله عنه الذي استشهد

في وقعة احد والد جابر ابن عبد الله. كان عليه دين يهودي. وهو ثلاثون وسقا من التمر والوسط ستون - [00:26:32](#)

طاعا مبلغ كبير وثمره النخل قليلة فطلبوا من اليهودي ان يأخذ ثمر النخل وينتهي فابى الا ان يأخذ الا ان يأخذ دينه كله جاء النبي

صلى الله عليه وسلم ومشى - [00:26:58](#)

مشى في حائط عبد الله وقال له جد له فجعل يجد له حتى ثلاثين وسقا وبقي سبعة عشر وسقا هذا من معجزاته صلى الله عليه

وسلم. نعم. ومثل هذا كثير مثل هذه المعجزات للنبي صلى الله عليه - [00:27:18](#)

وسلم كثيرا انما هذه نماذج منها. نعم. ومثل هذا كثير قد جمعت نحو الف معجزة نعم جمع له صلى الله عليه وسلم نحو الف معجزة

تسمى بدلائل النبوة ومنها كتاب دلائل النبوة للبيهقي. دلائل النبوة للبيهقي ولابي نعيم وغيرهم. نعم - [00:27:42](#)

وكرامات الصحابة رضي الله عنهم هذه معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم هذا امثلة منها اما كرامات الاولياء ترى مات اصحابه

صلى الله عليه وسلم فهي كثيرة ايضا نعم. وكرامات الصحابة رضي الله عنهم والتابعين بعدهم. وسائر الصالحين كثيرة جدا. ليست -

[00:28:08](#)

مقصورة على الصحابة بل تجري على التابعين واتباعهم وسائر المؤمنين نعم مثل ما كان لاسيد بن حضير رضي الله عنه يقرأ سورة

الكهف فنزل من السماء مثل الظلة فيها امثال السرج وهي الملائكة نزلت لقراءته - [00:28:34](#)

نعم مسيد بن حضير رضي الله عنه كان يقوم من الليل ويقرأ القرآن وكان له صوت حسن فقام يقرأ من الليل يصلي ويقرأ فنزل عليه

شيء مثل الظلة من السماء. فيه امثال السرج فيه امثال السرج - [00:28:58](#)

فلما رأتها الفرس وهي مربوطة نفرت حتى كادت ان تطأ ابنه يحيى لما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره فقال

هذه الملائكة نزلت تستمع لقراءتك ولو انك استمررت لاستمرت حتى يراها الناس. فهذا من كرامات وسعيد ابن حضير رضي الله عنه

نزل الملائكة - [00:29:20](#)

استمع لقراءته. نعم. وكانت الملائكة تسلم على عمران بن حسين رضي الله عنهما. ومن كرامات تسليم الملائكة عليهم الصلاة والسلام

على عمران ابن حصين الصحابي الجليل نعم. وكان سلمان وابو - [00:29:50](#)

الدرداء رضي الله عنهما يأكلان في صحبة فسبحت الصحبة او سبح ما فيها ومن كرامات الاولياء ما حصل لسلمان الفارسي وبالدرداء

رضي الله عنهما انهما كانا يأكلان من صحفة فسمع تسبيح الصحفة او تسبيح الطعام - [00:30:10](#)

الله جل وعلا قال وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. تارة يظهر الله ذلك لاجل كرامة الولي نعم. وعباد بن بشر

واسيد بن حضين رضي الله عنهما. خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:30:36](#)

في ليلة مظلمة فاضاء لهما نور مثل طرف السوط. فلما افترقا افترق الظوء معهما. رواه البخاري وغيره. وعباد بن بشر واسيد ابن

حضير رضي الله عنهما كان عند النبي صلى الله عليه وسلم في اول الليل - 00:30:59

فخرجوا من عنده ميدان الذهاب الى مساكنهما وكانت ليلة مظلمة فصطع لهما نور كالسوط يمشي معهما ولما افترقا انقسم النور مع كل واحد منهما هذا من كرامات الاولياء نعم وقصة الصديق رضي الله عنه في الصحيحين لما ذهب بثلاثة اضياف معه الى بيته وجعل لا يأكل لقمة - 00:31:21

الا ربى من اسفلها اكثر منها فشبعوا وصارت اكثر مما هي قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر وامراته رضي الله عنهما فاذا هي اكثر مما كانت فرفعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء اليه اقوام كثيرون فاكلوا منها وشبعوا - 00:31:56 وهذه ايضا لابي بكر رضي الله عنه انه ذهب بثلاثة اضياف وليس عنده الا شيء قليل فبارك الله في طعامه وصار لا ينقص بل يزيد كل ما اكلوا منه زاد - 00:32:20

حتى اخذ بقيته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل منها واكل معه ناس كثيرون. هذا من تكثير الطعام وهذه كرامة لابي بكر الصديق رضي الله عنه. نعم وخبيب بن عدي رضي الله عنه كان اسيرا عند المشركين بمكة شرفها الله تعالى. وكان يؤتى بعنبي - 00:32:35

كله وليس بمكة عنبة وهذا خبيب بن عدي رضي الله عنه اسره المشركون وذهبوا به الى مكة ودفعوه الى دفعوه الى جماعة من اهل مكة كان خبيب قد قتل اباهم - 00:33:04

دفعوه اليهم فحبسوه وسجنوه ولم يكن عنده طعام فكان يؤتى بالعنب في سجنه. وليس في مكة عنب معروف. مكة ليس بها عنب هذا من كرامات الاولياء نعم وعامر بن فهيرة رضي الله عنه قتل شهيدا فالتمسوا جسده فلم يقدروا عليه. وكان لما قتل رفع فرأه - 00:33:26

وعامر ابن الطفيل رضي الله عنه وقد رفع. عامر بن فهيرة هذا مولى ابي بكر الصديق الذي كان مع ابي بكر ومع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة. عامر ابن فهيرة. مولى ابي بكر الصديق - 00:33:55

رضي الله عنه كان عامر بن الطفيل الخبيث جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يبعث معه جماعة من القراء ليعلموا قبائل العرب وهدفه من ذلك الغدر والخيانة فذهب معه سبعون من اهل الصفة واوعز الى المشركين - 00:34:12 فاحدقوا بهم في منزلهم وقتلوهم رضي الله عنهم قتلهم عامر بن فهيرة منهم قتل واستشهد ورأى عامر بن الطفيل الخبيث رأى جثة عامر ابن فهيرة ترتفع الى السماء ترتفع الى السماء يعني ترفعها الملائكة - 00:34:39

ثم انه لم يعثر له على جثة بعد ذلك. بحثوا عنه فلم يجدوه استلمته الملائكة ودفنته الملائكة. فهذا من كرامات الاولياء. نعم. وعامر ابن فهيرة رضي الله عنه قتل شهيدا فالتمسوا جسده فلم يقدروا عليه. وكان لما قتل التمسوه ليدفنوه. التمسوه المسلمون ليدفنوه - 00:35:05

ولم يجدوه مع القتلى لا يدري اين ذهب نعم وكان لما قتل رفع فرأه عامر بن الطفيلي وقد رفع رضي الله عنه وقال عروة فيرون الملائكة رفعته قال عروة بن الزبير نعم قال وقال عروة - 00:35:33

فقال عروة فيرون الملائكة رفعته يرون ان الملائكة كذا نعم دفنته نعم لكن عندكم ان اي نعم ترون ان الملائكة دفنته. نعم. يرون ان الملائكة دفنت نعم في بعض النسخ رفعت؟ لا هو رفعته الملائكة لكن ايضا الدفن. الدفن قضية اخرى. نعم - 00:35:52 عفوا الله عنك وخرجت ام ايمن رضي الله عنها مهاجرة وليس معها زاد ولا ماء. فكادت تموت من العطش. فلما كان وقت الفطر وكانت صائمة سمعت حسا من من سمعت حسا على رأسها فرفعته فاذا دلو معلق - 00:36:20

شربت منه حتى رويت وما عطشت بقية عمرها. هذه ام ايمن الحبشية التي ورثها النبي صلى الله عليه وسلم من ابيه وحضنته عليه الصلاة والسلام وتزوجت بزيد ابن حارثة وولدت له اسامة بن زيد. رضي الله عن الجميع - 00:36:40

خرجت مهاجرة وليس معها شيء فارة بدينها بدينها من اهل مكة. وليس معها شيء وكانت صائمة فلما حضر الافطار ليس معها لا ماء ولا شيء ابصرت بدلو معلق بين السماء والارض فوق رأسها - 00:37:05

فشربت منه فاذهب الله عنها الظماً ولم تظماً بعد ذلك لبقية حياتها فهذا من معجزات من من كرامات الاولياء ربما يسأل سائل فيقول خرجت ليس معها محرم نقول هذي ضرورة اذا خرجت المرأة مهاجرة هذه ضرورة - [00:37:28](#)

يعفى عن المحرم لانها ضارة بدينها. نعم. وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه. اخبر الاسد بانه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى معه الاسد حتى اوصله مقصده. نعم وهذا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ارسله النبي - [00:37:53](#)

صلى الله عليه وسلم في حاجة ركب في السفينة السفينة خربت في البحر او انكسرت فهو تعلق في لوح منها حتى وصل الى جزيرة فخرج في الجزيرة فاذا بالاسد اذا بالاسد - [00:38:18](#)

والاسد جائع وخشي او خشي سفينة اني افترسه فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطرق الاسد برأسه. ثم جاء يدله على الطريق حتى خرج من البحر. والاسر - [00:38:39](#)

معه يدله على الطريق. نعم. هذا من كرامات الاولياء. نعم والبراء بن مالك رضي الله عنه كان اذا اقسم على الله تعالى ابر قسمه. البراء بن مالك رضي الله عنه - [00:39:01](#)

كان رث الهيئة لا يعتني بنفسه وكان من العباد الزهاد الاتقياء وكان اذا اقسم على الله ابر الله قسمه. فكانوا في الغزو اذا اشتد بهم الامر طلبوا منه ان يقسم على الله - [00:39:18](#)

اه ان ينصرهم فينصرون وقد قال صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبرا مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره منهم البراء ابن مالك منهم البراء ابن مالك هذا باخر الامر - [00:39:38](#)

في اخر الامر دعا الله بالنصر للمسلمين ودعا الله ان يكتب له الشهادة. واقسم على الله اه فالله اجاب دعاءه فنصر المسلمين واستشهد رضي الله عنه. نعم. براء بن مالك رضي الله عنه - [00:40:00](#)

كان اذا اقسم على الله تعالى ابر قسمه وكان الحرب اذا اشتد على المسلمين في الجهاد يقولون يا براء اقسم على ربك ويقول يا رب اقسمت عليك لما منحتنا اكتافهم فيهزم العدو - [00:40:20](#)

فلما كان يوم القادسية قال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم وجعلتني اول شهيد فمنح اكتافهم وقتل البراء رضي الله عنه شهيدا. هذا من كرامات الاولياء. نعم. وخالد بن الوليد رضي الله عنه - [00:40:39](#)

صار حصنا منيعا فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم؟ لا نسلم. نعم. نعم. وخالد بن الوليد رضي الله عنه حصر حصرا منيعا فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم. فشربه فلم يضره. وهذا خالد بن الوليد رضي الله عنه - [00:40:59](#)

الفارس المشهور والقائد المظفر حاصر حصنا من حصون المشركين فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم. تحدي من باب التحدي فشربه وهم ينظرون فلم يضره رضي الله عنه. مع ان السم يقتل فهذا من كرامات الاولياء - [00:41:19](#)

نعم. وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه كان مستجاب الدعوة. ما دعا قط الا استجيب له. وهو الذي هزم جنود كسرى وفتح العراق نعم هذا سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:41:43](#)

احد العشرة المبشرين بالجنة كان مجاب الدعوة هذا من كراماته انه مجاب الدعوة ما دعا الله بشيء لا اجاب الله دعوته وهو القائد المظفر الذي قاد القادسية وفتح العراق وهزم كسرى وقيصر - [00:42:02](#)

نعم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما ارسل جيشا امر عليهم رجلا يسمى سارية فبينما عمر رضي الله عنه يخطب فجعل يصيح على المنبر يا سارية الجبل يا سارية الجبل - [00:42:29](#)

فقدم رسول الجيش فسأل فقال يا امير المؤمنين لقينا عدوا فهزمونا فاذا بصائح يقول يا سارية يا سارية الجبل فاسندنا ظهورنا بالجبل فهزمهم الله وهذا من كرامات الاولياء التي جرت على يد عمر - [00:42:48](#)

ابن الخطاب رضي الله عنه فقد جهز جيشا الى المشرق فبينما هو يخطب الجمعة على منبر المدينة اذا صوت فقال يا سارية الجبل القائد ينادي يا سارية الجبل فسمعوا صوته وهم في المشرق - [00:43:09](#)

ولجأوا الى الجبل فحماهم الله وهزموا عدوهم. هذا من كرامات الاولياء ان الله بلغ صوت عمر الى المسافة البعيدة ونفع الله بذلك هذا من كرامات الاولياء. والا فالصوت لا يذهب بعيدا - [00:43:31](#)

لكن هذا من الكرامات التي هي معجزة للرسول صلى الله عليه وسلم نعم ولما عذبت الزبيرة رضي الله عنها على الاسلام ها؟ ايش عندكم؟ ها الزبيرة الزميرة منه في نسخة سلمك الله الزبيرة الرومية. على كل حال الامر سهل. يحقق في في اسمها. نعم. ولما عذبت رضي الله - [00:43:49](#)

عنها على الاسلام في الله فابت الا الاسلام. وذهب بصرها. فقال المشركون اصاب بصرها اللات والعزى قالت كلا والله فرد الله عليها بصرها وهذا من كرامات الاولياء ان هذه المرأة الصالحة لما تمسكت بدينها وصبرت - [00:44:21](#)

على اذى المشركين وذهب بصرها قال المشركون هذا مس من اللات والعزى من الهتهم فقالت رضي الله عنها كلا فوالله فاعاد الله لها بصرها بعد العمى فهذا من من كرامات الاولياء. نعم. ودعا سعيد بن زيد رضي الله - [00:44:47](#)

عنه على اروي بنت الحكم فاعمى بصرها لما كذبت عليه فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعمي بصرها واقتلها في ارضها فعميت ووقعت في حفرة من ارضها فماتت. هذا سعيد بن زيد بن عمرو بن نخيل - [00:45:14](#)

ابن عم عمر ابن الخطاب وابوه زيد ابن عمرو ابن نفيل فهذا من الذين هداهم الله في الجاهلية الى التوحيد. فوحد الله وانكر عبادة الاوثان وله اشعار في هذا في الدعوة الى التوحيد وانكار الشرك - [00:45:33](#)

ابن هذا سعيد ابن زيد من العشرة المبشرين بالجنة. وله له بستان او حائط في المدينة وبجواره بستان امرأة فادعت عليه المرأة انه اخذ شيئا من حائطها. اخذ شيئا من حائطها. وكذبت عليه في ذلك - [00:45:59](#)

فدعا عليها لانه كذبت عليه فدعا عليها ان يقتلها الله في ارضها. الله جل وعلا استجاب دعوته فاهلكها هذه الكاذبة في ارضها نعم اعد العبارة ودعا سعيد بن زيد على اروي بنت الحكم - [00:46:22](#)

فاعمى بصرها لما كذبت عليه فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعمي بصرها واقتلها في ارضها فعميت ووقعت في حفرة من ارضها فماتت نعم استجاب الله دعوته لانه كذبت عليه فاعمى الله بصرها وسقطت في حفرة وماتت - [00:46:47](#)

هذا من كرامات الاولياء نعم والعلاء بن الحضرمي رضي الله عنه كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين وكان يقول في دعائه يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم فيستجاب له - [00:47:11](#)

نعمل على ابن الحضرمي رضي الله عنه كان عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم على البحرين يعني الاحساء. لان الاحساء كانت في ذاك الوقت تسمى البحرين فهي من البحرين في ذاك الوقت - [00:47:32](#)

وكان يدعو بهذا الدعاء فيستجيب الله له هذا من كرامات الاولياء نعم ودعا الله بان يسقوا ويتوضأوا لما عدموا الماء والاسقى لما بعدهم فاجيب وكذلك من كراماته رضي الله عنه انهم لما - [00:47:48](#)

اه فقدوا الماء واشرفوا على الهلاك دعا الله لهم واستسقى لهم فسقاهم الله. نعم ودعا الله لما اعترضهم البحر ولم يقدرُوا على المرور بخيولهم فمروا كلهم على الماء ما ابتلت سروج خيولهم - [00:48:11](#)

لما حال البحر دونهم دعا الله سبحانه وتعالى ان يمشي الخيل على البحر فمشيت ولم تبتل سرج الخيل هذا من كرامات الاولياء نعم ودعا الله الا يروا جسده اذا مات - [00:48:31](#)

فلم يجدوه في اللحد. نعم رفعه الله سبحانه وتعالى. اجاب الله دعوته. نعم. وجرى مثل ذلك لابي مسلم خولان الذي القي في النار فانه مشى ومن هو فانه مشى هو ومن معه من العسكر على دجلة وهي ترمي بالخشب من من مدها - [00:48:52](#)

ثم التفت الى اصحابه فقال تفقدون من متاعكم شيئا نقف على هذا نعم احسن الله اليك احسن الله اليكم صاحب الفضيلة اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها هذا سائل يقول - [00:49:15](#)

هل ورد تسمية المعجزة في القرآن والسنة بهذا الاسم؟ اية اية الذي ورد في الكتاب والسنة تسميتها اية ايات لكن العلماء يسمون معجزات ولا مانع من ذلك. نعم والا هي في في الكتاب والسنة اية - [00:49:34](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الفرق بين المعجزة والكرامة كلاهما خارق للعادة ولكن المعجزة تجري على يد النبي. واما الكرامة تجري على يد الولي. نعم. احسن الله اليكم - [00:49:55](#)

احب الفضيلة وهذا السائل يقول هناك من يقسم الكرامات الى نوعين نوع الكشف والعلوم ونوع القوة والقدرة. فهل هذا التقسيم صحيح هل عليه دليل الله اعلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول بالنظر في كتب السير نلاحظ ان التابعين اكثر - [00:50:14](#)

ان التابعين اكثر كرامات من الصحابة رضي الله عنهم فهل يكون في هذا فضل للتابعين على الصحابة نحن قلنا وكررنا انه ليس من لازم الولاية ان تكون للولي كرامة ما هو بلازم هذا - [00:50:36](#)

هذا ليس بلازم وانما تجري الكرامة لاحد امرين اما لحجة واما لحاجة وليس الولي اذا لم تجري على يده كرامة انه ناقص او انه ليس بولي. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل كل ما ذكر سابقا - [00:50:54](#)

هل كل ما ذكر سابقا من كرامات الصحابة والتابعين اسانيدها صحيحة والله ابحت عنه لا صرت شك فيها ابحت عنه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل نقول اذا ذكرت مريم بنت عمران عليها السلام - [00:51:18](#)

هل نقول عليها السلام ام نقول رضي الله عنها؟ كله جائز كله جائز؟ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول يذكر من يموت على التفجيرات في هذه الاعصار بانهم ينظرون الى وجهه وهو ابيض. او انه يضحك. نعم. يقول يذكر ان من يموت على

التفجيرات في - [00:51:35](#)

في هذه الايام انهم يقولون انظروا الى وجهه ابيض وهو يضحك هل تعتبر هذه كرامة؟ وهل هي علامة على ان جهادهم صحيح؟ اول شيء اول شيء هذا كذب اغلبه كذب ما هو بصحيح - [00:51:59](#)

وثانيا لو وجد شيء من هذا فربما يكون من باب التخيل لاجل الفتنة لاجل الفتنة فهم ليسوا على حق وهم اثمون في فعلهم هذا فهذا لا يغترب به ابدا. اول شيء انه كذب. الغالب انه كذب - [00:52:15](#)

وجرب هذا انهم يدعون انه يفوح منهم روايح وانهم وصار كذب وصاروا هم يحطون ريحان ولا شي ويقول هذا من من

الكرامات وهم اللي محطين الريحان ومحطين لنا الطين حيل - [00:52:35](#)

هذا كله من الكذب والتبجيل وعمله ماذا؟ ليس صحيحا الكرامة انما تجري ما عمل صحيح صالح وهذا عمل فاسد وليس صالحا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل معجزة زيادة الطعام والماء وتكثيره من خصائص النبي صلى الله عليه -

[00:52:54](#)

او انها قد تكون لغيره كرامة قد تجري كرامة لغيره. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعض من يقوم بالامور

الخارقة لا ينسب ذلك لكونه من الكرامات - [00:53:18](#)

بل ينسبه الى قوته وكثرة المنة والتدريبات فهل هذا القول صحيح؟ لا ليس بصحيح. الانسان بشر. الانسان بشر. ولا يأتي بشيء خارق للعادة حتى الاولياء وحتى الرسل الرسل ما يأتون بالمعجزات هم - [00:53:35](#)

قل انما الايات عند الله يعني المعجزات عند الله الرسول ما يأتي هو بمعجزة هذا من الله. الولي ما يأتي بالكرامة هذي من الله سبحانه وتعالى فكيف يقولون ان هذه نحن نعملها وان مهارتنا وان هذا كذب - [00:53:53](#)

وهذه الامور التي يمارسونها اما انها من القمرة والسحر الذي يخيل الى الناس واما انها من اعمال الشياطين تخدمهم الشياطين

تخدمهم تحملهم في الهوى تمشي بهم على الماء على النار الى غير ذلك - [00:54:10](#)

فهذا لا يخلو اما يكون من باب السحر التخيلي واما ان يكون من عمل الشيطان نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يمكن ان تحصل كرامة للولي - [00:54:32](#)

من جنس ايات الانبياء كاحياء الميت وابراء الائمة والابرص قد يكون هذا وهي معجزة للنبي ما حصل عليها الولي الا بسبب اتباعه

للنبي فكل كرامة للوليفة هي معجزة للنبي. نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل يقول - [00:54:49](#)

ما حكم الدعوة الى الله بذكر كرامات الصالحين؟ حتى ينشط الناس في العبادة هذا ما انما يذكر لاجل العلم به. والرد على من انكره لان لان المعتزلة الكرامات ينكرون كرامات الاولياء - [00:55:10](#)

فيذكر هذا من باب الرد عليهم. اما انه يذكر عند عامة الناس والذين لا تتسع مداركهم ايمانهم لا يتسع لهذه الاشياء فلا تذكر عندهم لانها ربما تزيدهم فتنة او استغراب او استنكار - [00:55:32](#)

وعلي رضي الله عنه يقول حدثوا الناس بما يعرفون تريدون ان يكذب الله ورسوله وايضا هذا يذكر يذكر اول شيء للرد على من ينكر من المعتزلة والعقلانيين هذه الاشياء ثانيا يذكر هذا من اجل الرد - [00:55:50](#)

على الذين ينسبون الكرامات لاولياء الشيطان فيبين ان هذه ليست كرامات وانما هي خوارق شيطانية في فرق بين الكرامة وبين الخارق الشيطاني هذا القصد من ذكرها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [00:56:08](#)

يستدل بعض الخوارج المعاصرين على العمليات الاغتيالية بقصة قتل محمد بن مسلمة رضي الله عنه لكعب بن الاشرف فما هو الرد عليهم؟ يا اخي الذي ارسل محمد بن مسلمة اليس هو الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ولي الامر - [00:56:30](#)

الذي ارسله ولي الامر وهو الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا ارسل ولي الامر من يقتل مفسدا فلا مانع من ذلك هذا يرجع لولي الامر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى الظلة؟ في كرامة اسيد ابن حضير رضي الله عنه - [00:56:51](#)

الظلة الغمامة الغمامة التي لها اه ظل. واذا نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلة. نعم يعني غمامة سحابة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول وينظرون الا ان يأتهم الله في ظلل من الغمام نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول - [00:57:14](#)

ما معنى قول شيخ الاسلام ابن تيمية في رسالته التحفة العراقية في الاعمال القلبية حيث قال واعظم واعظم الكرامة لزوم استقامة ما في شك ان اعظم الكرامة لزوم الاستقامة على الدين. فاذا وفق الله المسلم للاستقامة فهذا اكرام له - [00:57:37](#)

من الله سبحانه وتعالى. ولو لم تحصل على يده كرامة خارقة توفيقه للدين ثباته عليه هذا اكرام من الله له. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لو قال شخص ان هناك رجل معاصر ها لو قال شخص - [00:57:57](#)

ان هناك رجل معاصر ان هناك رجلا معاصرا نعم حصلت له كرامة فهل نصدقها؟ نعم اذا كان مؤمنا تقيا اذا كان مؤمنا بالله تقيا وحصل خارق للعادة فهي كرامة. نعم - [00:58:19](#)

الكرامات ما هي بمحصورة في وقت دون وقت. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول سمعت الصوفية يستدلون بقصة عمر في قوله يا سارية الجبل على الكشف الصوفي. فما الرد عليهم - [00:58:38](#)

ما نعرف الكشف الصوفي هذا ما هو من الكشف الصوفي هذه هذه كرامة من الله لعمر لحاجة الناس انتم سمعتم انها لا تجري الكرامة الا لحاجة للمسلمين او لحجة في الدين. فالذي حصل من عمر هذا بحاجة بالمسلمين. لان العدو ارهقهم - [00:58:55](#)

فالله الهم عمر ان ينادي وبلغ صوته الى القايد فانتفع المسلمون بذلك فهذا من الكرامات نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول انتشر في الائمة الاخيرة من بعض الشباب الذين عليهم سمات استقامة ان لهم حركات في بعض المهرجانات وهي استلقاء وهي - [00:59:17](#)

على لوح مسامير او سحب السيارة باللحية او المشي على الجمر. فما حكم هذه الاعمال العلماء يظهر عليهم صلاح ذولا يظهر عليهم فساد هذه من اعمال الشيطان اما انها سحر تخيلي او انها من عمل الشيطان يعمل هذا لهم - [00:59:44](#)

ولا يرى لاجل تظليل الناس والذي يعمل هذا ليس من الصالحين. الذي يخاف الله ويتقيه لا يعمل هذه الاعمال. الا ان يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون - [01:00:05](#)

فالمؤمن التقى لا يعمل السحر والقمرة او يعمل او يستخدم الشياطين. ابدا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يرث المسلم الكافر؟ وكيف ورث النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن الحبشية من ابيه - [01:00:25](#)

هذا قبل النبوة هذا قبل النبوة نعم. والنبي النبي النبي يرث من يرث من ابيه لكنه لا يورث الرسول لا يورث انه يرث فلا يرث نعم مثل غيره. اما قوله تعالى وورث سليمان داود كلاهما نبي فهذا المراد - [01:00:46](#)

به ارث النبوة عبر في المال ارث النبوة نعم كما قال زكريا هب لي من لدنك وليا يرثني. يعني يرث النبوة. ويرث من ال يعقوب. يعني من الانبياء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول البراء بن مالك رضي الله عنه كان يقسم على الله السؤال ما هو او - [01:01:08](#)

ما هي لفظة القسم التي كان يقسم بها البراء والله ما رؤيت لنا لكنه يقسم على الله نعم مر مر بنا لو رجعت الى ولو رجعت الى اخر القادسية نعم - [01:01:34](#)

ماذا قال ابهمها سلمك الله يقول يا ربي اقسمت عليك لما منحتنا اكتافهم اقسمت عليك هذا هو. نعم طيب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما رأيكم في كتاب الشيخ مقبل الوداعي رحمه الله الجامع الصحيح من دلائل النبوة - [01:01:52](#) والله ما اطلعت عليه انا لكن الشيخ مقبل محل ثقة هنا. وعلم درس في الجامعة الاسلامية. وهو داعية الى الله ونفع الله به نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لقد ظهر رجل في القنوات يقول كل ما صح ان يكون معجزة للنبي - [01:02:19](#) صح ان يكون كرامة لولي وخطأ شيخ الاسلام في نفي ذلك. نرجو البيان المعجزات لا تكون لغير الانبياء. معجزات لا تكون لغير الانبياء ابدأ نعم التجرد اليوم آازدراء العلماء هذا كثير اليوم هذا - [01:02:43](#)

علامات الضلال وعلامات الفتنة ولا حول ولا قوة الا بالله نعم صارت الرويضة تخطي شيخ الاسلام ابن تيمية تخطي القائمة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل المصائب التي التي تصيب اهل الخير من العلماء والصالحين؟ من المتقدمين - [01:03:12](#)

هل ايش؟ يقول هل المصائب التي تصيب اهل الخير من العلماء والصالحين من المتقدمين والمتأخرين مثل الامام احمد وشيخ الاسلام وغيرهم هل تعتبر علامة خير لهم؟ وهل للمسلم الفرح بذلك - [01:03:34](#) الذي يصبر على اقدار الله هذي علامة الايمان وبشر الصابرين الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. لا سيما اذا كان هذا في سبيل الدعوة الدعوة الى الله يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - [01:03:52](#) تواصلوا بالحق وتواصلوا بالصبر فما جرى على الامام احمد وعلى شيخ الاسلام جميع وعلى غيرهم من القائمة والدعاة الى الله هو من هذا الباب من الصبر على الدعوة الى الله عز وجل - [01:04:13](#)

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ادارة التعليم للبنات باحدى المناطق ارسلت اليوم تعميما لكليات البنات باداء صلاة الاستسقاء غدا داخل الكلية - [01:04:29](#) والاداريات والطالبات يسألن هل يصلينها جماعة وهل تقوم واحدة منهن بالخطابة؟ ام يصلين منفردات والله السنة اذا اللي يريد السنة ان المسلمين يخرجون ويصلون جميعا رجالهم ونسائهم تكون النساء خلف الرجال - [01:04:46](#) هذا هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. اما التفرق وكل يصلي في مكانه بدون فتوى وبدون فهذا من الضياع هذا من الضياع نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو الضابط في نظر المرأة للرجال الاجانب - [01:05:06](#) النظر اذا كان لشهوة نظر المرأة الى الرجل اذا كان لشهوة فلا يجوز هذا. قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن اما اذا كان لحاجة من غير شهوة فلا بأس بذلك للحاجة. نعم - [01:05:26](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لدي قريب وهو مدمن على المخدرات وتزوج وزوجته لا تعلم بانه مدمن. وهو الان مطلوب لمكافحة المخدرات ولا احد يعلم بذلك السؤال هل اقوم بالاتصال على ابي زوجته - [01:05:43](#) ليخبره بذلك حتى يتدارك الامر مع العلم اني قمت بمناصحته وما واجبي تجاه هذا العمل؟ نعم بلغ وولي امر المرأة يصونها ويحفظها لان لا تقع في هذا المستنقع الخبيث - [01:06:01](#)

فبلغ ولادة امورها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل صحيح ان الامام ابن القيم رحمه الله كان في اول امره متصوفا ثم تراجع بعد اتصاله بشيخ الاسلام ابن تيمية - [01:06:17](#) وش عاد فايدتكم من هذا؟ تبحثون عن تاريخ ابن القيم الامام الجليل الذي ورث علم شيخ الاسلام ابن تيمية ونشره ما له داعي للبحث

في هذه الامور والتنقيب عن هذه الامور. يا اخي نقب في نفسك - [01:06:35](#)

نقب في نفسك ولا تتبع يعني آآ عثرات الناس او النقص في غيرك. نعم. ما كان لكم ان تقولوا هذا الكلام في ابن القيم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم لبس البنطال في بلاد الكفار؟ لاني اعيش هناك وهي بلادي. هذا - [01:06:53](#)
اتبع عادة البلد اذا كان عادة البلد هذا اللباس تلبسه. اما اذا كان عادة البلد غير اللباس تلبس لباس البلد ما لم يخالف الشريعة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول بعضهم يقرأ خطوط الناس - [01:07:17](#)

وينظر في تواقيعهم ثم يخبر عن اخلاقهم وحالاتهم الصحية وان بعضهم يغضب وبعضهم دائما يفشل في عمله. هذه شعوزة هذه شعوزة من الشعوزات الباطلة والكتابة لا تدل على على هذه الامور. هذا مثل اللي يقرأ الكف ويقرأ الفنجان ويقرأ ما ادري كيف -

[01:07:36](#)

ويعلمك عنها هذا كله من اعمال الشياطين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ما معنى قولهم فلان هو من الموالي او مولى لبني فلان عتيق يعني من الموالي يعني من العتقاء كان رقيقا ثم اعتق. تعرفون الولاء انه من اسباب الميراث. نعم. وهو - [01:07:59](#)
عتق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول قال شيخ الاسلام رحمه الله في الكرامة التي وقعت لعامر ابن قال وعامر بن فهيرة رضي الله عنه قتل شهيدا - [01:08:23](#)

فهل هذه شهادة له بالجنة نعم هل قول شيخ الاسلام وعامر ابن فهيرة رضي الله عنه قتل شهيدا؟ يعني ترجى له الشهادة ما دام انه صحابي وانه قتل قتل في الجهاد في سبيل الله ترجى له الشهادة. نعم - [01:08:37](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول رجل اشترى القرض العقاري بسيارة علما بانه باقي على القرض اكثر من سنتين. نعم رجل اشترى القرض العقاري بسيارة القرض العقاري اي نعم رجل اشترى القرض العقاري لا يجوز بيع القرض العقاري بيع القرض العقاري لا يجوز - [01:08:58](#)

لانه بذل لاجل المحتاج يبني به بيتا يسكنه. الا يجوز ان يتخذ للتجارة والبيع والشراء هذا خلاف ما جعل له القرض نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اختلف بعض الاخوان في الحجامة - [01:09:23](#)

هل تنقظ الوضوء ام لا تنقظه؟ فما هو القول الصحيح في هذا؟ القول الصحيح انها تنقظ لانها دم كثير. لانها دم كثير فتنقض الوضوء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هي السنة بالنسبة للشارب - [01:09:45](#)

هل هو القص او التقصير او الحلق او الاستئصال او ايش؟ الحلق او الاستئصال حف الحف والقص والتقصير بمعنى واحد اما الحلق فهذا يكره لانه يشوه الوجه. نعم. لكن يجز الذي جاء في الشارب انه يجاز انه - [01:10:05](#)

انه يحثى انه يقص؟ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هناك منظومة لشيخ الاسلام ابن تيمية في القضاء والقدر وهل هي صحيحة في نسبتها اليه؟ والله انتم الظاهر فيك تشككون بكل شيء - [01:10:29](#)

نعم شيخ الاسلام له رد على الرافضي الذي التائية تائية القدر التي شرحها الشيخ ابن سعدي تائية مشهورة رد بها على رافضي خبيث يعترض على القضا والقدر وهي موجودة في الفتاوى نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يجوز لامام المسجد ان يعين يوما في الاسبوع - [01:10:49](#)

بحيث يكون معلوما عند جماعة المسجد يخصصه لاحضار من يقوم بدعوة المسلمين وهل في مثل هذا التخصيص بأس اذا كان الداعية لا يتفرغ الا في هذا اليوم او لا يتأتى له الا في هذا اليوم او الناس ما يجتمعون ويكثرون الا في يوم - [01:11:13](#)
معين لا بأس اذا كان اختيار اليوم له سبب فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل هناك قول مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقال بعد التثاؤب - [01:11:33](#)

تثاؤب لا يقال بعده شيء انما الذي ورد انه يكظمه ما استطاع فاذا لم يستطع يضع يده على فيه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول احد البنوك التجارية يضع جوائز تشجيعية لمن يودع مبلغا من المال في هذا البنك - [01:11:48](#)
وتنال هذه الجائزة عن طريق القرعة علما بان المال باق بدون حصول فائدة. فما حكم هذه الجائزة؟ ما هي الفائدة؟ هذه هي الفائدة.

هذا استثمار نوع من الاستثمار فلا يجوز هذا. الايداع في البنك لا يجوز الا عند الضرورة - 01:12:09

اذا كان عندك دراهم تخشى عليها من الضياع او السرقة وليس هناك مكان امن الا في البنك فتودعها للحفاظ فقط فهذا للضرورة اما ان تأخذ عليها جوائز او ارباح فهذا هو الربا نعم - 01:12:27

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الرد على من يستدل بفهم الحديث القدسي وما يزال عبدي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل الى اخره انه يسمع بسمع الله - 01:12:45

ويستدل لذلك بكرامة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. نسمع ايش ؟ انه يسمع بسمع الله. سمع الله! من قال هذا يعني هذا هذه وحدة الوجود هذه طرف من وحدة الوجود اللي يقول المخلوق هو الخالق - 01:13:01